

الدرس التاسع عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفوا. ثم اما بعد. من عمدة الأحكام الحديث وتسعون عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فاكر - 00:00:00 كان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احد. قال لما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فسألوه فقال - 00:00:30 لأنها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. عن عائشة رضي الله عنها - 00:01:00 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية اي جعله اميرا على سرية سرية سرية قطعة من الجيش. فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم وهذا بيان حال الامراء في العهد الاول الامراء في العهد الاول - 00:01:30 كانوا يجمعون بين السلطة المدنية والسلطة الدينية. يبقى هو بيقاتل الاعداء وفي الوقت نفسه هو يصلبي بالناس الصلاة. وهذا وارد في غير اه موضع يعني خالد بن آآ عندما فتح حمص وقرأ بالناس فلم يتعدى الفاتحة وقال - 00:02:00 يا ايها الناس شغلني الجهاد عن طلب العلم. شغلني الجهاد وعن طلب العلم. فهذا الرجل الامير كان يقرأ لاصحابه في صلاتهم اي كان يصلبي بهم. فيختتم بقل هو الله احد - 00:02:30 يعني كل ما يقرأ يختتم بقراءته بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذلك فلما رجعوا ذكروا وذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني رجل لوقرأ سورة الاعلى يبقى بعدها سورة قل هو الله احد. كلما - 00:02:50 يقرأ بعديه قل هو الله احد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام سلوه لاي شيء اصنع ذلك. فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل فانا اقرأ بها. هذا الحديث من اروع الاحاديث التي يثبت بها مصطلح الصفة - 00:03:10 لأن بعض الناس قالوا نحن نثبت الاسماء لأن الله تعالى ذكرها في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اما الصفات فلا. وهؤلاء هم الجهمية. الجهمية. وهذا امر تعدد الى بعض المتنسين. يعني بعض الائمة الكبار كالامام ابن حزم تأثر بمثل ذلك. وذهب في مسألة - 00:03:40 الصفات مذهبها عجيبا. لقد نفى الصفات. وقال بان هذا امر حادث. وليس ب صحيح لأن اثبات الصفة فيه اثبات التركيب لله عز وجل. سبحان الله! فهذا الحديث من اقوى ما استدل به على هؤلاء القوم. لأنها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله - 00:04:10 صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. فهذا رجل صادق الحديث المئة عن انس بن مالك الحديث التاسع وتسعون عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ - 00:04:40 فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلبي وراءك الكبير. والضعف ذو الحاجة. عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى - 00:05:10 والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلبي وراءك الكبير والضعف ذو الحاجة عندما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام ان معاذ بن جبل يطول في صلاة العشاء الاخرة. حتى انه صلى بهم بسورة البقرة. غضب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:40 وقال هذا الحديث. ويستفاد من ذلك ان الامام يترفق بالمؤمنين ويراعي احوالهم. يترفق بهم ويراعي احوالهم. الحديث المئة وبه

الختام عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر - 00:06:10

رضي الله عنهم كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية صلبت مع ابي بكر وعمر وعثمان لا اسمع احدا منهم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم صلبت خلف النبي - 00:06:40

النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في
اول قراءة ولا في اخرها عن انس ابن مالك رضي الله عنه. ان النبي - 00:07:10

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم. كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. اهمية هذا الحديث ان راويه
انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

قدمه عشر سنين. عشر سنين يخدمها النبي صلى الله عليه وسلم. ورصد صلاته عليه الصلاة والسلام فلم يسمعه يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم. اي لم يسمعه يجهر بها. وهذه المسألة فيها - 00:08:00

ساذكره حالا. كما انه صلى خلف ابي بكر وعمر فلم يستفتحوا الصلاة الا بالحمد لله رب العالمين. وفي رواية انه صلى مع ابي بكر وعمر
وعثمان فلم ازم احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم. وايضا صلبت خلف النبي - 00:08:20

النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم.
في اول قراءة ولا في اخرها هناك من اهل العلم من قال بان البسمة - 00:08:50

ليست من الفاتحة. وبالتالي لا تقرأ البسمة في الفاتحة. هناك من قال بان البسمة من الفاتحة وتقرأ مع
الفاتحة ثم ان الذين قالوا تقرأ البسبلة مع الفاتحة على قولين. هل يجهر بها ام يسر - 00:09:20

على قولين وهناك من قال بالاسرار وهناك من قال بالجهد. وادلة الاسرار اقوى ادلة الاسرار بالبسملة اقوى. ولعل مما يدل على آقا
هذا المذهب والاصرار بالبسملة. هذه الاحاديث بهذه الروايات الواردة عن انس رضي الله تعالى عنه - 00:09:50

وايضا الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. فاما قال الحمد لله رب العالمين قلت اثنى علي عبدي. الحديث. يبقى اذا قال
الحمد لله رب العالمين. لم يبدأ بماذا؟ ببسم الله - 00:10:20

الرحمن الرحيم. وهذا دليل على ان الاصرار بالبسملة اولى وافضل وهناك بعض الاثار ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر بالبسملة. ولكن
هذه الاثار لا تخلو من مقال وال الصحيح منها يمكن توجيهه. الصحيح منها يمكن توجيهه - 00:10:40